

80% من الفلسطينيين يؤيدون طوفان الأقصى لأنه وضع قضيتهم في بؤرة الاهتمام العالمي



السبت 15 يونيو 2024 08:23 م

أظهر استطلاع رأي، أن 80 بالمئة من الفلسطينيين يعتقدون أن طوفان الأقصى 2023 الذي نفذته حركة حماس على مستوطنات محاذية لقطاع غزة، وضع قضيتهم في "بؤرة الاهتمام العالمي".

جاء ذلك في الاستطلاع الذي أجراه "المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية"، غير حكومي، ومقرّه في رام الله بالضفة الغربية.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن "80 بالمئة من الفلسطينيين يعتقدون أن هجوم طوفان الأقصى، وضع القضية الفلسطينية في بؤرة الاهتمام العالمي وقضى على سنوات من الإهمال لها على المستويين الإقليمي والدولي".

كما "بدأ أن 60 بالمئة من المستطلعة آراؤهم يريدون حل السلطة الفلسطينية"، وأن "غالبية الثلثين تتوقع فوز حماس في الحرب"، وفق الاستطلاع.

وتشير النتائج أيضًا إلى أن "40 بالمئة من المستطلعة آراؤهم يفضلون حركة حماس، مقابل 20 بالمئة لحركة فتح، و7 بالمئة لقوى ثالثة، و33 بالمئة لا تؤيد أياً منها أو لا تعرف".

كذلك "عبر 12 بالمئة عن رضاهم عن أداء الرئيس محمود عباس، فيما نسبة عدم الرضا 85 بالمئة، وتقول نسبة من حوالي 90 بالمئة إنها تريد استقالة الرئيس".

وعند النظر في 3 خيارات ممكنة أمام الفلسطينيين لكسر الجمود في العملية السياسية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، تشير نتائج الاستطلاع إلى أن أكثر من نصف الآراء تدعم المقاومة المسلحة، واختار الربع المفاوضات.

ووفق الاستطلاع ذاته، يعارض ثلاثة أرباع الجمهور الفلسطيني قيام تطبيع سعودي إسرائيلي حتى لو كان ذلك مشروطاً بقبول إسرائيل بدولة فلسطينية واتخاذ خطوات ملموسة ولا تراجع عنها نحو ذلك الهدف.

وقال 60 بالمئة من المستطلعة آراؤهم في غزة إنهم فقدوا أقرباء لهم في الحرب الدائرة، و26 بالمئة إنهم يستطيعون الوصول لمكان يمكنهم الحصول فيه على المساعدة، و64 بالمئة إن لديهم ما يكفي من الطعام ليوم أو يومين.

وبالتزامن مع حربه المتواصلة على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، وشّع الجيش الإسرائيلي عملياته في الضفة، بما فيها القدس المحتلة، وكثف المستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

ومنذ ذلك اليوم، بلغ عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي ومستوطنين في الضفة 543، إضافة إلى جرح نحو 5 آلاف و200، واعتقال 9 آلاف و185، وفق جهات رسمية فلسطينية.

فيما خلفت الحرب الإسرائيلية على غزة أكثر من 122 ألف فلسطيني بين قتيل وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة العشرات معظمهم أطفال.